

قال رسول الله ﷺ:

«أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةٌ النَّاسِ أَنْ
يَتَكَبَّرَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ، أَلَا إِنَّ أَفْضَلَ
الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ.»

كنز العمال: ٣٢٥٨٠

كلمة رئيس التحرير

كربلاء بين الجهل والتكفير حين يختنق الوعي في قلب الأمة

في زمن يُفترض أن يسود فيه الوعي والتقارب بين المسلمين، يطل علينا بين الحين والآخر من يثير النعرات الطائفية ويزرع بذور الكراهية في أرض الأمة الواحدة. ما صدر أخيراً من أحد المشجعين السعوديين من إساءة إلى مدينة كربلاء المقدسة، لم يكن مجرد زلة لسان عابرة، بل انعكاس لثقافة ملوثة، نشأت في بيئات حرضت على كراهية الآخر حتى فقدت بوصلة العقل والضمير. كربلاء ليست مدينة عادية، بل رمز للحرية والتضحية، ومهد رسالة خلدها التاريخ بدماء الحسين بن علي عليه السلام. حفيد رسول الله ﷺ، من يجهل مكانتها إنما جهل صفحة ناصعة من سيرة الإسلام نفسه. والأسوأ من الجهل، أن يبني البعض موقفه من أكاذيب وأفكار تكفيرية تُشيطن الآخر وتتهم المؤمنين بالشرك، وهم في الحقيقة أقرب إلى الإيمان والتوحيد مما يتصورون. إن تصرف هذا المشجع ليس سوى مثال صغير على ما أنتجته عقود من تغذية العقول بخطاب الكراهية، الذي جز الويلات على الأمة ومزق صفوفها. إن الفكر التكفيري لا يقف عند حدود الجهل، بل يتحوّل إلى أداة طيعة في يد القوى التي تتربص بالإسلام والمسلمين، تسيره كما تشاء، وتستغل جهله لخدمة مصالحها. نحن بحاجة إلى ثورة وعي تعيد للمسلم قدرته على التمييز بين الحقيقة والزيف، بين العدو الحقيقي والخصم الوهمي. ومن واجب العلماء والمثقفين والإعلاميين أن يواجهوا هذه الأفكار المسمومة بالحجة والعقل، لا بالصمت أو المجاملة. فالإساءة إلى كربلاء أو إلى أي رمز ديني ليست إساءة لطائفة بعينها، بل هي طعنة في خاصرة الأمة كلها. إن كرامة الأمة تُصان بالاحترام المتبادل، ووحدتها تُبنى على المحبة والعقل لا على الجهل والتكفير.

تكريم الكبار هو أداء لحقهم وتشجيع للأجيال القادمة

الأفاق: أكد سماحة آية الله العظمى مكارم الشيرازي خلال لقائه مع المسؤولين التنفيذيين لمؤتمر "رؤاؤ النهضة الإسلامية"، الذي يكرّم المرحوم آية الله يزدي، على أهمية تكريم العلماء وخطّام الدين والنظام الإسلامي وقال: إن تكريم الكبار هو أداء لحقوقهم وتقدير لجهودهم، مما يعزز قيم الشكر ويشجع الأجيال الجديدة على الاقتداء بهم



■ خلال استقباله موظفي الصحة في العراق؛ آية الله رضاني: صمت المحافل الدولية ينشر التوحش و"الهمجية الحديثة" في غزة



ابنا: استقبل الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت ؟هم؟ آية الله رضا رضاني وفداً من موظفي الصحة في السللمانية، مؤكداً عمق العلاقة الاستراتيجية بين إيران والعراق التي تنجسد في خدمة الزائرين خلال الأربعين الحسيني. وأشار إلى التقدم العلمي لإيران التي ارتقت من المرتبة ٥٧ إلى ١٧ عالمياً، مؤكداً أنّ العلم نافع لجميع المسلمين. ورفض حرمان النساء من التعليم، وعده منافياً للدين. كما شدّد على مسؤولية الأطباء الأخلاقية وضرورة التواصل العاطفي مع المرضى، محذراً من الغرور. وفي حديثه عن غزة، وصف المأساة هناك بالفظيعة منتقداً صمت المنظمات الدولية الذي يروج للهمجية.

■ وفد علماء لبنان من قم المقدسة: المشروع الاستكباري بات مفضوحاً أمام شعوب العالم الحر



تنا: أكد وفد علماء لبنان خلال زيارة إلى قم المقدسة بدعوة من لجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني، أن ما يسمى بـ"مشروع السلام" الذي يروّجه الإعلام الصهيوني-أمريكي هو خدعة فاشلة، لأن الوعي العالمي كشف المشروع الاستكباري أمام شعوب العالم الحر. شارك في اللقاء الشيخ ماهر مظهر والشيخ حسين غبريس ممثلان عن تجمع العلماء المسلمين في لبنان، وذلك في ندوة علمانية نظمتها الحوزة العلمية في قم بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء في الشأن الفلسطيني. ناقش اللقاء تطورات الوضع في لبنان والمنطقة، ومحور المقاومة بعد عامين من المواجهات مع العدو الصهيوني، خصوصاً بعد حرب الإبادة الجماعية في غزة المدعومة أمريكياً وغريباً. وأكد الوفد أن النصر لمحور المقاومة حتمي، وأن فضح المشروع الصهيوني-أمريكي واستنهاض الرأي العام العالمي يمثلان خطوات أساسية في تمهيد الأرضية لتحرير فلسطين.

■ في خطوة تعزز الكسب الحلال الحوزة العلمية تفتتح دورات المكاسب للتجار في سوق طهران



الاجتهاد: أعلن مدير الحوزة العلمية بمحافظة طهران، خلال حضوره بين جمع من التجار والمصلين في مسجد "مجد الدولة"، عن تنظيم درس "المكاسب" خاص بالتجار بمبادرة من الحوزة العلمية في طهران. وأفاد الاجتهاد نقلاً عن وكالة الحوزة للأبناء من طهران، أن مدير الحوزة العلمية في طهران حجة الإسلام والمسلمين رحيمي صادق، شدّد على قيمة الكسب الحلال، موضحاً أنه بحسب الروايات الشريفة "يُعد أفضل العبادات وأجلّها". وتابع القول: ستشهد الفترة القادمة تربيّات من قبل إدارة الحوزة العلمية بالتعاون مع المساجد ورؤاد السوق، لعقد دورات وورش عمل في أحكام المعاملات تشمل كل أصناف السوق. وسيتم الاستفادة من خبرات أساتذة الحوزة عبر المدارس العلمية المنتشرة في قلب السوق. جدير بالذكر أن لجنة التبليغ والثقافة الخاصة بسوق طهران تأسست مؤخراً، ويقوم مسجد الإمام بدور المحور لها، بمشاركة وكالة التبليغ في الحوزة العلمية بطهران وعدد من الهيئات الحوزوية والثقافية.

دعوة لتقديم مقالات

للعدد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الأساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمين بالدراسات الدينية والتاريخية

تحية طيبة

تعلن أسبوعية "الأفاق" التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدسة عن إصدار عدد خاص بعنوان "حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها". يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم. تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية المقترحة

- ١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطوّرها.
- ٢- الشخصيات البارزة والمؤثرة في الحوزة العلمية في النجف.
- ٣- القدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
- ٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
- ٥- النتاجات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
- ٦- التحدّيات وآفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بنية علمية (تشمل الملخص، المقدمة، المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع).
يتراوح حجم المقالات بين ٢٠٠٠ و٣٥٠٠ كلمة.
تُقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الإلكتروني:
ALAFAGHI446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ رجب المرجب ١٤٤٧ الموافق ٢٢ كانون الأوّل ٢٠٢٥.

لكم خالص الشكر

